

كفاية الأثر

[201] على تلقي الاخبار التي وردت بالنص على (1) الامام فلان ثم فلان بالمقبول (2). كلا ولايجوز على أمثالهم افتعال الكذب [بهذه (3) المقدمات، ولو جاز على أمثالهم افتعال الكذب] لجاز لقائل من البراهمة أن (4) يقول إذا كانت الامامية وحالهم في دهرنا الحال التي نعرف (5) وقد استوفوا جميع شرائط التواتر ثم كانت أخبارهم التي رووها عندكم (6) لم تكن لها (7) اصل وانما افتعلوها محبة لائمهم، فلم أنكرتم قولنا وتعجبتم منا لما زعمنا أن المسلمين يحيلون فيما يحكون من براهين نبهم على السراب (8) (؟) ويريدون أن يطموا (9) _____ (1) في ط " على ان الامام " وفي م: علم الامام. (2) في ن، ط، م: فلان بن فلان ثم فلان بالقبول. (3) في ط، م " فهذه " وليس ما بين القوسين في ن. (4) ليس " ان يقول " في ن. (5) في ن، ط، م: تعرف. (6) في ط: عنكم. (7) ليس " لها " في ن، م. (8) كذا في النسخ ؟ (9) في ن، ط، م " ان يطمسوا " قال في هامش المتن: الظاهر وا□ تعالى اعلم ان جملة: ويريدون ان يطموا نور الشمس معترضة وضمير يريدون راجع الى البراهمة، أي البراهمة في هذا القول مرادهم طم الشمس وستر الحق ان قالوا ومع هذا اعتراضهم وارد على اهل السنة. (*)
